## 160638 ـ هل يجعل رأس الميت على يمين الإمام أو يساره عند الصلاة عليه؟

### السؤال

عندما نضع الجنازة للصلاة الى أي جهة يجب أن يضع اتجاه رأس الي المشرق أو إلى المغرب يوجد أناس يوجهون المرأة إلى المشرق والرجل إلى المغرب عفوا على الكتابة ربما أخطاء و أنا في بداية الدراسة ولكم الشكر

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

السنة أن يقف الإمام في صلاة الجنازة على الرجل عند رأسه ، وأما المرأة فالسنة أن يقف وسطها ، وينظر لمزيد الفائدة جواب سؤال رقم : (162565) .

ثانياً :

لا حرج في وضع رأس الميت عند الصلاة عليه عن يمين الإمام أو عن يساره؛ لعدم ما يدل على تعيين إحدى الجهتين ، ولا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة .

جاء في " التاج والإكليل " (3/36) من كتب المالكية :

" يجعل رأس الميت عن يمين الإمام فلو عكس ، فقال سحنون وابن القاسم : صلاتهم مجزئة عنهم . وقال ابن رشد : فالأمر في ذلك واسع " انتهى .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: " هل وضع رأس الميت عن يمين الإمام مشروع عند الصلاة عليه؟

فأجاب : " لا أعلم بهذا سنة، ولذلك ينبغي للإمام الذي يصلي على الجنازة أن يجعل رأس الجنازة عن يساره أحياناً حتى يتبين للناس أنه ليس واجباً أن يكون الرأس عن اليمين، لأن الناس يعتقدون أنه لابد أن يكون رأس الجنازة عن يمين الإمام، وهذا لا أصل له " انتهى من " مجموع الفتاوى " (17/101)

وقال أيضاً رحمه الله :

"..لا فرق بين أن يكون رأس الميت عن يمين الإمام، أو عن شماله، خلافاً لما يظنه بعض العامة أنه لابد أن يكون عن يمين الإمام. " انتهى من "مجموع الفتاوى (17/101) .

والله أعلم